

141 الفرق بين "من" للعاقل و"ما" لغير العاقل - الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فقله كل من عليها يعني من الخلائق. طيب قال كل من من والعرب من دأبهم اني يستعملون من للعقلاء. وما لغير العقلاء. يعني تقول

مثلا لو لو اريد غير العقلاء - 00:00:00

وحدهم قيل كل ما عليها فان. كل ما عليها. واذا اريد العقلاء وحدهم قيل كل من عليها لما تقول ما في الدار يعني من الحياء من

الاشياء الحيوانات او متاع او جنس. واذا قلت من في الدار يعني من بني ادم - 00:00:20

اذا سألت مثل واحد قلت من في البيت يعني تريد بذلك العقلاء من بني ادم. واذا جررت ما في البيت تريد يعني معناها من حيوانات

او متاع او جنس. وقد يعبر العربي عن الصفة بماء. وعن - 00:00:40

بمن عن العاقل يعبر عنها بمن ويعبر عن صفة العاقل بما ولذلك اثرت كثيرا ان اقسام ابن صيفي لما جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم

قالوا يا نبي يا محمد ما انت ومن - 00:01:00

انت قالوا ما انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله يعني هذه صفة. واما من انا فانا محمد بن عبدالله. لما جه يسألوني

قالوا له انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله. لانه افصح العرب والعجم ما خلق على الارض ولا - 00:01:20

ولا اركب راكب اطلع من محمد قالوا له ما انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله واما من انا فانا محمد بن عبدالله. فلما

فلما عرف انهم يسألوه عن الصفة انهم سألوهم بماء. وانه لما سألوهم عن ذاته - 00:01:50

ونسبي قال له من؟ وايضا كذلك لما عبد الله ابن الزبيرة وجماعته لما نزل انكم وما انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. لما

نزل في مكة انكم وما قال ومن؟ انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم - 00:02:10

انتم لها واردون. فرح المشركون لان الشاعر حقهم عبدالله بن الزعرة وكان شديد الكفر شاعرا فحلا النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

يا محمد غلبناه. بمعنى الكلام. ليش غلبتني؟ بمعنى الكلام؟ قال انت تقول - 00:02:37

وما تعبدون. وعيسى ابن مريم عبد. فاحنا راضيين ان الهتنا تكون معي عيسى ابن مريم ان يكون اللات والعزى ومناة الثالثة وهبل

وعيساف ومائلة. والاصنام التي موجودة والالهة المعبودة في كل مكان من الباطل. قالوا احنا نرضى ان تكون الهتنا مع عيسى ابن

مريم لان النصارى عبدوا عيسى واليهود عبدوا - 00:02:57

فنرضى ان فيؤثر يؤثر يؤثر وان كان هذا الخبر لن يصح عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجهلك بلغة قومك! ما اجهلك بلغة

قومك! اما علمت ان ما لغير العاقل - 00:03:27

يعني عيسى ما يدخل في المعبودين لان عيسى من العقلاء. والملائكة من العقلاء لا يدخلون. فالذين يعبدون الملائكة ما يحشرون في

جهنم لذلك قال لو كان لو كان هؤلاء اللي بعدها قال آآ ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك - 00:03:47

عنها مبعدون. لا يسمعون حثيثها وهم فيما اشتتهت انفسهم خالدون. فاذا قلنا ان ما لغير العاقل ما يدخل عيسى ابن مريم ولا العزيز

ولا اي عبد صالح عبده قومه من دون الله ما له دخل. لان ما ما يجيه البلاء ما يجيه البلاء الا اذا - 00:04:07

يرضى بعبادة النافلة. اللي يرضى بعبادة الناس له لا يكون صالحا. اللي يرضى بعبادة الله لا يكون صالح بل يكون رأسا من رؤوس

الطواغيت. فان من رؤوس الطواغيت ابليس لعنه الله ومن رؤوس - 00:04:27

من عبد وهو راض. وعيسى ابن مريم لا يرضى. عيسى ابن مريم لا يرضى ان يعبد من دون الله. والعزير ما يرضى الصالحين الرسول وابو بكر وعمر لو جا واحد وعبد ما يرضون ان يعبدوا من دون الله؟ ما يرضون بان يعبدوا من دون الله؟ هم ما قاموا الا لتطهير -

00:04:47

جناب التوحيد من كل شوائب الشرك. هم ما جاءوا ولا قاموا الا لتطهير جناب التوحيد من كل شوائب الشرك. فلا يرضون ان من دون الله. اللي جه البلاء اللي يعبد وهو راض وطبعا اللي يعبد وهو راض لا يكون عاقلا. يعني ما يصفى في صف العقلاء - 00:05:07
اذا كان يعبد وهو يرضى بالعبادة. اذا عبده الناس ولذلك عيسى ابن مريم يقول يوم القيامة. لما ربنا يقول له يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى يا الهى من دون قال سبحانه. ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلتة فقد علمت -

00:05:27

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم. وكنت شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم - 00:05:47
انك انت العزيز الحكيم يقول انا ما امرتهم بان يعبدوني ولا يعبدوا امى ولا يعبدوا غيرك. ما امرتهم الا بما كما امرتني به. ما قلت لهم الا ما امرتني ان اعبدوا الله ربي وربكم. وهذا طبعا داء لكل عبد صالح. ما في واحد يرضى بل لا يحل لمسلم - 00:06:07
ان يحب ان يتمثل له الناس قياما اذا اقبل عليه. يعني حتى مجرد مجرد انك اذا شافوك قاموا ما ينبغي لك ان تفرح بذلك. ما ينبغي للمسلم اذا شاف الناس قالوا له انه يفرح. بل يكون احب اليه ان يسلموا - 00:06:30
جميعا من جلوس وهكذا كان افعال حبيب الله ورسوله والسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. كلا يأمرهم بالقيام ولا ولا يحب لهم ان يقوم بل يسلم عليهم من جلوس - 00:06:50

وليلة الهجرة لما دخل بيت ابو بكر من الخوخة. وجد ابو بكر هيسلث ثمنه قال له على مكانك مكانك وكان يسلم على اهله من جنود صلوات الله وسلامه عليه لكن اذا كان واحد مريض او واحد مسلا يحتاج الى معاونة او واحد مسلا يعني كبير ده يحتاج الى مسلا كذا هذا لا بأس. هذا لا بأس مع ان النبي عليه السلام - 00:07:03
كما جاء في الحديث الصحيح ان يقيم الرجل الرجل من مكانه ليجلس فيه. ولذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا واحد قام من مكانه عشان يجلس فيه ابن عمر - 00:07:25

لا يرضى ابن عمر ان يجلس في هذا المكان بحال من الاحوال رضي الله عنه وعن ابيه. اذا العاقل لا يرضى ان يعبد ويكون داخل فيما لا من لكن في قوله كل من عليها هي تشمل العقلاء هذا الاصل فيها - 00:07:35
طيب غير العقلاء بيعيشون ولا يموتون ولا يأكلون قال لا لما كان الناس والجن هم محل التكليف. وشوق الجنة والنار انما قام من اجلهما سوق الجنة والنار اللي يبي يذكره مباشرة مباشرة. مباشرة - 00:07:55
اذا انشقت السماء فكانت ردة قدها فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم الان. وكذلك اللي بعدها ولمن خاف مقابر هذا السوق سوق الجنة وسوق النار - 00:08:14

انما قام من اجل الناس والجن بس ولذلك كل السورة من يسوق غير الناس والجن ما هم داخلين في التكليف لاني طاحت الملائكة طاعة طبيعية اضطرارية الله خلقهم وجبلهم عليها فهم الهوا التسبيح - 00:08:34
كما الهما نحن النفس شف يبدأ النفس يدخل من القلب ويطلع من الرئتين. ويدخل من ويطلع من الفم او من الانف. بالنسبة لنا هم التسبيح بالنسبة لهم كذلك الهوا التسبيح كما الهما نحن النفس - 00:08:53

يعني بنجيب لك لا يعصون الله ما يأمرونهم ويفعلون ما يؤمرون اللي مسئول وموجود وموقوف بين يدي رب العالمين يوم العرض الاكبر هم الانس والجن ولك بعدها يقول يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. لا تنفذوا الا بسلطان - 00:09:09

وهنا يقول كل من عليها. لان هم محل التكليف الانس والجن. لكن هل يمنع ذلك ان هذه الكلية وهي هي كلية كل من عليها. وانا قلت قريبا في السورة السابقة في قوله وكل امر مستقر - [00:09:31](#)

ولقد جاءهم من الانباء ما فيهم الزجر. وفي قوله تبارك وتعالى في اواخر ختام السورة السابقة ايضا. يعني في اوائل السورة وكل امر مستقر. وكل امر مستقر. وفي اخر السورة - [00:09:51](#)

حول النذر كذبوا باياتنا كلها. فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. اكفاركم خير من اولئك هم؟ ام لكم براءة في الزبور؟ ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. ان المجرمين في ضلال وسعف. يوم - [00:10:10](#)

في النار على وجوههم ذوقوا مس صخرة اسمع الكليات ان كل شيء خلقناه بقدر ما ياخذ شيء من هذا وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. ولقد اهلكنا اشياكم فهل من مدكر؟ وكل شيء اسمع الكليات - [00:10:30](#)

وكل شيء فعلوه في الزبر كل حركة وساكنة من اعمال التكليف مقيدة عليك تلاقيها يوم القيامة في كتاب تقرأه بنفسك ويقال لك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم وتقول يومها ما لهذا يقول الكافر مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - [00:10:50](#)

قال وكل شيء فعلوه في الزبر وكل اسمع الكليات الكليات وكل صغير وكل صغير مثل ما قال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة - [00:11:11](#)